المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات
العدد الرابع و الأربعون (شهر 2) 2022

مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين للصف العاشر والحادي عشر بالمدارس الحكومية بمحافظة الباطنة جنوب في سلطنة عُمان

الباحث/ أحمد بن عامر بن علي الخاطري- وزارة الأوقاف والشؤون الدينية-

Ahmedalkhatri24@gmail.com

المشرفة/ د.عائشة هانم عبدالكريم

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين للصف العاشر والحادي عشر بالمدارس الحكومية بمحافظة الباطنة جنوب في سلطنة عُمان، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وصُممت استبانة تكونت من جزئيين، تناول الجزء الأول البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة، وتناول الجزء الثاني (٤) أبعاد: البعد الأول: بُعد اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين، البعد الثاني: بُعد بناء علاقات ناجحة مع الآخرين، والبعد الثالث: بُعد العمل في فريق، والبعد الرابع: بُعد التعاطف، مكونة جميعها من (٢٥) فقرة، وطبقت الأداة على عينة الدراسة المكونة من (٤٥٥) طالباً وطالبة أي ما نسبته (٣,٩%) من المجتمع الأصلي، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المراهقين يتمتعون بمستوى ذكاء اجتماعي مرتفع بشكل عام، وجاء البعد الرابع: التعاطف في المرتبة الأولى بمستوى مرتفع جدا، تلاه في المرتبة الثانية البعد الأول: اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين بمستوى مرتفع، تلاه في المرتبة الثالثة البعد الثالث: العمل في فريق بمستوى مرتفع؛ بينما جاء في المرتبة الأخيرة البعد الثاني: بناء علاقات ناجحة مع الآخرين بمستوى مرتفع ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير الدراسة النوع الاجتماع لبعد التعاطف لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في الابعاد (اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين، بناء علاقات ناجحة مع الآخرين، العمل في فريق)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الصف في بعد التعاطف لصالح عينة الصف العاشر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بقية الأبعاد، ومقياس الذكاء الاجتماعي ككل.

وفي ضوء هذه النتائج قُدمت بعض التوصيات، منها: تعزيز الطلبة المراهقين الذين لديهم ذكاء اجتماعيا مرتفعا من خلال تقديم بعض الحوافز المادية والمعنوية، واشراك الطلبة المراهقين في

المراكز والفرق الخيرية من أجل رفع مستوى الذكاء الاجتماعي، حث أسر المراهقين على استغلال كفاءات أبناءهم في بعض الأعمال التي تتطلب جهد عقلي وبدني من أجل اختيارهم.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، المراهقون، محافظة الباطنة جنوب، سلطنة عُمان.

Social Intelligence Level for Adolescents of the Tenth and Eleventh Grades in Public Schools at Al-Batinah South Governorate, Sultanate of Oman

Researcher/ Ahmed Amur Ali Alkhatri – Ministry of Endowment and Religious Affairs
Ahmedalkhatri24@gmail.com
Supervisor/ Dr. Aishah Hanim Abd Karim

Abstract

This study aimed to investigate the social intelligence level for adolescents of the tenth and eleventh grades in public schools at Al-Batinah South Governorate, Sultanate of Oman. The researcher used the descriptive-analytical approach. A questionnaire was developed for this study consisted of two parts. The first part addressed the general data of the study sample's individuals. The second part addressed (4) dimensions. The first dimension is discovering human emotions, thoughts, motives, and moods of others. The Second dimension is building successful relationships with others. The third dimension is teamwork. The fourth dimension is sympathy. All dimensions together are made of (25) items. The study inventory was applied to the study sample which consisted of (455) male and female students i.e. (3.9%) of the original study community that has been randomly chosen.

The study concluded that adolescents generally have a high level of social intelligence. The fourth dimension (sympathy) occupied the first rank with a very high level followed by the first dimension (discovering human emotions, thoughts, motives, and moods of others) in the second rank, followed by the third dimension (teamwork) in the third rank, followed by the second dimension (building successful relationships with others) in the

last rank with a high level. The results also showed statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) for the dimension of sympathy attributed to gender variable in favor of females. There were no statistically significant differences for the dimensions of (discovering human emotions, thoughts, motives, and moods of others, building successful relationships with others, and teamwork). The results also showed statistically significant differences attributed to the grade variable in the dimension of sympathy in favor of the sample of the tenth grade. There were also no statistically significant differences in the remaining dimensions and social intelligence inventory as a whole.

In light of these results, the study came up with some recommendations such as: supporting adolescents with high social intelligence levels by granting them some material and moral incentives, allowing adolescent students to participate in charity teams and centers to increase their social intelligence level, and encouraging adolescents' families to utilize the qualifications of their children in some works that require physical and mental efforts in order to get them tested.

Keywords: Social intelligence – adolescents – Al-Batinah South Governorate - Sultanate of Oman.

المقدمة:

إن مرحلة المراهقة جزء من عمر الإنسان له أهمية كبيرة ويحتاج إلى عناية واهتمام، حيث أن الإنسان في هذه المرحلة يمر بتغيرات سريعة من الناحية الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والسلوكية؛ فالمراهقة مرحلة حساسة حرجة يواجهها الأفراد ومن يحيطون بهم ولا تذكر المراهقة عادة إلا ويصحبها ذكر التوتر والضغط والقلق، ونظرا لما يصاحبها من تغيرات فيزيولوجية وسيكولوجية واجتماعية تجعل الفرد يتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي حتى يتأقلم مع مجتمعه ويصبح عنصرا فعالا فيه ويندمج مع أفراده، وعندها لا يكون أمامه إلا سلوكان: فإما أن يكون فردا سويا له دور إيجابي في إقامة المجتمع ورقيه وإما أن يسلك سلوكا غير سوي فيصبح معول هدم في المجتمع.

مع هذه التغيرات التي تصحب المراهق وظهور اضطرابات سلوكية واجتماعية وانفعالية غير مقبولة ومع الأدوار المناسبة مع عمره والتي تطلب منه كي يؤديها في هذه المرحلة سواء كانت في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع فإن المراهق يحتاج إلى أدوات تعينه على فهم نفسه وما يمر به من تغيرات واختيار السلوك الصحيح في كثير من المواقف، ولذلك يرى الباحث أن من أهم هذه الأدوات الذكاء الاجتماعي ومن وجهة نظر الباحث أن لها دور في فهم المراهق لنفسه وأفكاره ومشاعره ورغباته وقدراته وتقوم بحل وتخطي العديد من الصعاب والوصول إلى النضج الجسمي

والعقلي والديني والعاطفي والوجداني والاجتماعي وغيرها من مكونات الشخصية ونقصها يؤدي إلى تعثر مسيرة المراهق الحياتية والأكاديمي وظهور اضطرابات سلوكية واجتماعية وانفعالية تخالف قواعد المجتمع.

فالمراهقة مرحلة تغيير لدى المراهق من جميع الجوانب ذاته ورغباته وأفكاره ومشاعره وسلوكياته، والتغيير كما أن هناك نوع من التمرد والعناد يحدث داخل المراهق فإنه كذلك يحدث في البيئة المحيطة به، فهو ينظر لذاته من خلال ذاته كما أنه ينظر لذاته من خلال نظرة المجتمع له وما يتطلبه هذا المجتمع منه من سلوكيات وأدوار تتناسب مع مرحلته العمرية.

وفي عام ١٩٨٣ اقترح العالم Howard Gardner، في نظريته الذكاءات المتعددة عدة ذكاءات وهي: الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي، والذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني(البصري)، والذكاء الجسمي(الحركي) والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الوجودي". (Gardner, 1989) و (محمد،٢٠١٦).

ويعتبر الذكاء الاجتماعي للإنسان لا سيما في مرحلة المراهقة في غاية الأهمية، ولأن الفرد كائن اجتماعي لا يستطيع القيام بأعباء الحياة دون أن يتفاعل مع الآخرين، لذلك فهو في معظم حياته يعيش في جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها، وتتضح تصرفاته وسلوكه وفق تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها.

والفرد الذكي اجتماعيا هو القادر على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع باقي الأفراد ويملك مستوى لا بأس به من التفاعل الاجتماعي مع الناس كما أنه يملك معرفه واضحة بذاته وبالآخرين، ولديه قدرة على التواصل بأنواعه وعمل صداقات كثيرة، كما أنه يقدر مشاعر الآخرين ويشاركهم الآلام والأفراح وهذا يجعله يصل إلى أفضل مستويات التوافق الاجتماعي.

فإن للذكاء الاجتماعي له دور في فهم المراهق للآخرين والتفاعل معهم، ولذلك من الأهمية أن يكون هناك بحث عن مستوى الذكاء الاجتماعي وأهميته بالنسبة للفرد لا سيما المراهق؛ فقد أصبح في أشد الحاجة إليه بجميع أنواعه، في كافة المجالات كالأسرة والمدرسة والواقع في جميع مراحل حياة الفرد المختلفة، لا سيما مرحلة المراهقة التي يعيش فيها الفرد العديد من الاضطرابات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد المراهقة من أهم المراحل العمرية للفرد، حيث يواجه المراهق فيها الحياة الواقعية بشكل مباشر فيقابل ما فيها من خير وشر وحلو ومر، كما أن المراهق يمر في هذه المرحلة بتغيرات نمائية تجعله يواجه العديد من المشكلات التي تقلق الأهل والعاملين في المجال التربوي والاجتماعي والنفسي، وكل من له عناية خاصة بالمراهقين، ولذلك فإن هذه المرحلة تؤثر عليه في أعماقه.

من خلال ملاحظات الباحث وخبرته للسلوكيات الممارسة من قبل بعض المراهقين، والتي تظهر افتقارهم إلى الذكاء الاجتماعي، مع تلازم ظهور سلوكيات تشير إلى انخفاض مستوى التوافق النفسي لديهم في عدة مواقف، فإن هذا الأمر دفع الباحث لدراسة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين.

كما أن الباحث يتوقع من هذا المنطلق تأثير الذكاء الاجتماعي على المراهقين، وإن هذه الدراسة تعين المراهق على تطوير جانب الذكاء الاجتماعي لديه، والذي به يتمكن من إدراك

مشاعر الآخرين وسلوكياتهم، ويساعده على التواصل مع الآخرين والاندماج في المجتمع مما يسهل عليه حياته اليومية.

إن هذه الدراسة تظهر لأولياء الأمور أهمية الذكاء الاجتماعي وبدورهم يقومون بتنمية هذا الجانب وغرس السلوكيات الاجتماعية في المراهق مما ييسر له الاندماج في المجتمع والتصرف الصحيح في المواقف الاجتماعية.

يوفر هذا البحث البيانات والنتائج التي تساعد المعلم على إدراك أهمية الذكاء الاجتماعي في رفع مستوى الطالب العلمي والاخلاقي لا سيما في سن المراهقة، وتجنب العديد من المشاكل السلوكية، وهو يلفت نظر المخططين التربويين والاجتماعيين والمسؤولين عن تربية النشىء حتى يقوموا بتضمين الجانب الاجتماعي في البرامج التعليمية والارشادية، مما يساعد الطالب على النمو بطريقة سليمة.

إن هذه الدراسة تزود الباحثين والمهتمين بهذا المجال ببيانات ومعلومات بحثية تظهر لهم دور وأهمية الذكاء الاجتماعي في حياة المراهق، وتسد جانبا من الذكاء الاجتماعي لم يتم بحثه بعد.

لقدد اختار الباحث متغير الذكاء الاجتماعي كمتغير مستقل لدوره في التأثير على المراهق، على المستوى الأكاديمي والمهارات الحياتية وهذا ما أكدته بعض البحوث والدراسات وإليكم بعض هذه الدراسات:

فمن ناحية أكاديمية دلت دراسة أبو عجمية(٢٠١٢)، والتي أجراها على طلبة في مرحلة المراهقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي، وكذلك دراسة كل من (pretty & frankl ٢٠١٤)، المذكورة في أبو عجمية(٢٠١٨) على المراهقين والتي توصلت إلى أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بأبعاد النمو العقلي للفرد، مثل الذكاء والتحصيل وكذلك بعض الخصائص والمهارات الاجتماعية، ودراسة المغازي (٢٠٠٣)، المذكورة في أبو عجمية (٢٠١٨) على الطلبة المراهقين أظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

من ناحية المهارات الاجتماعية والحياتية أشارت دراسات أحمد (٢٠١٦)، وقاسم (٢٠٠٩) المذكورة في البرعي (٢٠١٨)، إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي واستخدام أساليب حل المشكلات في المواقف الاجتماعية بين مجتمع الطلاب.

أسئلة الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

١ - ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين صفي العاشر والحادي عشر في المدارس الحكومية؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٥٠$) في الذكاء الاجتماعي لدى صفي العاشر والحادي عشر في المدارس الحكومية تعزى إلى متغيرات النوع والصف؟

أهداف الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة الآتية:

١- تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى صفي العاشر والحادي عشر في المدارس الحكومية.

٢- التعرف على الفروق في الذكاء الاجتماعي لدى صفي العاشر والحادي عشر في المدارس الحكومية، والتي يمكن أن تعزى للنوع والصف.

أهمية الدراسة: لهذه الدراسة أهمية نظرية وتطبيقية نستعرضها فيما يلي:

الجانب النظري: أنها تتناول موضوع الذكاء الاجتماعي الذي له الأثر على الجانب الأكاديمي والجانب الحياتي لدى المراهقين خاصة الطلبة، حيث أثبتت دراسة المغازي (٢٠٠٣) المذكورة في أبو عجمية (٢٠١٨) على الطلبة المراهقين، أظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

وأشارت دراسات أحمد (٢٠١٦)، وقاسم (٢٠٠٩) المذكورة في البرعي (٢٠١٨) إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي واستخدام أساليب حل المشكلات في المواقف الاجتماعية بين مجتمع الطلاب.

الجانب العملي التطبيقي: من المتوقع أن تظهر لنا الدراسة الحالية أهمية الذكاء الاجتماعي لدى المراهق، وهذا معناه أن المستفيدين من هذه البيانات والنتائج هم كالآتي:

المراهقون: تعين الدراسة المراهق على تنمية الذكاء الاجتماعي لديه وبالتالي تكون نتيجته فهم مشاعر الآخرين وأفكارهم وتصرفاتهم، كما يساعده ذلك على الاندماج في المجتمع والتواصل مع الآخرين مما ييسر عليه الحياة اليومية.

أولياء الأمور: والذين بدورهم يقومون بغرس وتنمية الجانب الاجتماعي في المراهق، مما ييسر له الكثير من صعوبات الحياة ويسهل له الاندماج في المجتمع.

المعلمون في المدرسة: حيث تساعدهم هذه البيانات والنتائج على معرفة أهمية الجانب الاجتماعي لدى الطالب المراهق في رفع مستواه الدراسي، وتجنب وحل الكثير من المشاكل السلوكية.

المخططون والمسؤولون بتربية النشء: وذلك بتضمين الجانب الاجتماعي في البرامج الإرشادية مما يساعد الطالب على النمو السليم.

الباحثون: تزود الباحثين والمهتمين بهذا المجال ببيانات ومعلومات بحثية.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: الذكاء الاجتماعي – التوافق النفسي – الكفاءة الذاتية.

الحدود المكانية: مدارس محافظة جنوب الباطنة ولقد اختار الباحث أربع مدارس منها لأنها تمثل شرائح المجتمع، وهذه المدارس هي:(مدرسة الامام ناصر بن مرشد - مدرسة ناصر بن عميرة - مدرسة أروى بنت الحارث - مدرسة النوار).

الحدود البشرية: طلبة العاشر والحادي عشر ذكورا وإناثا.

الحدود الزمانية: عام ٢٠٢٠م-٢٠٢١م.

مصطلحات الدراسة:

الذكاء الاجتماعي: التعريف الإجرائي: قدرة الفرد على إدراك مشاعر الآخرين وأفكارهم ودوافعهم، والتعامل معها وفق قواعد المجتمع، وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الاجتماعي المستخدم في هذه الدراسة.

المراهقة: التعريف الاجرائي: التدرج في النضج وهي مرحلة ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والبلوغ وتحدث فيها الكثير من التغيرات الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

الباطنة: إحدى محافظات سلطنة عمان.

الإطار النظري:

مفهوم الذكاء

يرى الباحث أنه لا يوجد تعريف واحد للذكاء يرضي جميع علماء النفس ومع ذلك فثمة اتفاق بينهم على أنه أنواع النشاط العقلي والمعرفة التي تدخل في مجال الذكاء الإنساني؛ فالذكاء يشتمل على الإدراك أو التعليم والاستدلال وحل المسائل المعقدة.

ويعرفه (wechsler، ١٩٨٩) بأنه: " المقدرة العقلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي والتعامل المجدي مع البيئة ".

أنواع الذكاء: تعمل جميع أنواع الذكاء معاً بتناغم وانسجام وكأنها أعضاء في فرقة موسيقية، ولن تكون كذلك إذا ما فقدت مثل هذا التناغم والانسجام، وهذه الأنواع هي:

الذكاء الفراغي: هو القدرة على تخيل الأبعاد الثلاثة وفهم العلاقة بين عناصر الجسم الواحد مثل النحت والتصاميم الهندسية. (عسقول، ٢٠٠٩)

الذكاء اللغوي: القدرة على التعبير اللغوي وعلى التفكير في الكلمات بسرعة.

الذكاء المنطقي: النظر للأشياء على أنها سلسلة من العناصر المترابطة كما يفعل الفلاسفة حيث يحللون ويستنتجون ليصلوا إلى نتيجة منطقية.

الذكاء الاجتماعي: هو القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية واستخدامها بما ينفع الشخص بحاضره ومستقبله.

الذكاء الشخصي: امتلاك صور صحيحة عن الذات، معرفتها، والقدرة على تحين الأحاسيس والتحكم بها والتعرف عليها.

الذكاء الموسيقي: الاستعداد لإدراك وتقدير وتذوق وإنتاج نغمات وألحان.

الذكاء الجسدي: هو القدرة على التحكم بحركات الجسد، مثل المهارة التي يمتلكها الراقصون الرياضيون.

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

نظراً لأهمية الذكاء الاجتماعي في حياة الفرد اهتم العديد من الباحثين بالتعرف على الأبعاد المرتبطة به، وفيما يلي عرض لتلك الأبعاد:

أولا: الأبعاد المعرفية: اعتمد علماء النفس في تحديد الأبعاد المعرفية الذكاء الاجتماعي على تحديد معايير مختلفة، وهي:

القدرة على تفسير التلميحات غير اللفظية: وهي ما استخدمها سميت وستر سنهرج.
الإدراك الاجتماعي: وهو القدرة على ترجمة السلوكيات اللفظية وغير اللفظية للآخرين.
المهارات المعرفية: فقد حددها Marlowe (١٩٨٦) من خلال (الاتجاه المعرفي والمهارات الاجتماعية، مهارات التعاطف، الانفعالية، القلق الاجتماعي).

ثانيا: الأبعاد السلوكية:

القاعدة السلوكية: ركزت على الذكاء الاجتماعي، ومدى الفعالية السلوكية، والتي يتحدد بقدرة الفرد على إحراز الأهداف الاجتماعية المناسبة في سياقات اجتماعية محددة، مستخدما وسائل تؤدي إلى مخرجات إيجابية، وقد استخدم الملاحظة السلوكية ونموذج تحديد الكفاءات الاجتماعية التي تعتمد على وصف أداء الأفراد في المواقف المختلفة.

فاعلية التفاعل مع الجنس الآخر: وهو الجانب السلوكي للذكاء الاجتماعي بفاعلية التفاعلات مع الجنس الآخر.

الكفاءة الاجتماعية: Marlowe (١٩٨٦) فقد اقترح أن الكفاءة الاجتماعية تتحدد منها (الدافعية- الكفاءة الذاتية –كفاءة الفرد- السمات الشخصية)، وحدد أبعاد الذكاء الاجتماعي في خمسة أبعاد كالآتي:

الاهتمام الاجتماعي: يشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية.

المهارات الاجتماعية: يشير إلى قدرة الفرد على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفء مع الآخرين.

مهارات التعاطف: تشير إلى فهم أفكار ومشاعر الآخرين والتعاطف معهم.

القلق الاجتماعي: يشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية.

المشاعر الوجدانية: تشير إلى قدرة الفرد على الاستدلال أو التنبؤ بردود الأفعال لدى الآخرين على سلوك ما نحوهم.

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

إن موضوع الذكاء الاجتماعي حديث العهد، إلا أن هناك نظريات تحدثت عن التفسيرات المختلفة للذكاء الاجتماعي، وقامت بوضع تفسيرات مختلفة للذكاء الاجتماعي تبعاً لاختلاف المنهج الذي اتبعه كل باحث في تناول السلوك الإنساني وتفسيره له.

النظرية الضمنية: وتشمل أفكار رئيسية، تمثل خصال الشخص الذكي اجتماعياً، كما ذكرها فورد في دراسته عن طبيعة الذكاء الاجتماعي وهي: أن يكون حساسا لمشاعر الآخرين، ويحترم حقوقهم ووجهة نظرهم، ويكون مخلصا لهم ومهتما بهم، ويكون شخصا معتمدا عليه، ويتميز بقدر عال من المسؤولية الاجتماعية، ويمتلك مهارات اتصال إنسانية عالية الكفاءة، ويستطيع أن يحدد أهدافه ولديه قدرات قيادية.

النظرية الظاهرية: تؤكد على مجموعتين من القدرات التي يتميز بها الشخص الذكي اجتماعيا، وهي:

سهولة التكيف: وتتمثل في القدرة على التكيف مع أي مجموعة بشرية، والتأقلم معها.
قوة الشخصية: وتتمثل في التصرف الجيد في المواقف الاجتماعية (Ford، ١٩٨٣)

نظرية Gardner (١٩٨٣): اقترح Gardner (١٩٨٣) طريقة في التفكير حول الذكاء العام، وكيف أنه عبارة عن مجموعة من الذكاءات يمكن أن تعمل وتنمى، وبذلك اتسع المفهوم ليصل إلى ثمانية ميادين مختلفة للذكاء، كل منها مستقل عن الآخر، ويمكن للفرد أن ينمي ويزيد من أنواع الذكاءات الأخرى، وذلك باستخدامها واستعمالها، وفي بداية دراسته كانت عبارة عن ستة أنواع ثم طورها إلى ثمانية ثم إلى تسعة أنواع (اللفظي، الرياضي، المكاني، الميكانيكي، المجرد، الشخصي، الموسيقي، الاجتماعي، الوجداني) وقد تصل إلى أكثر من ذلك.

نظرية Thorndik (1920):) وهي أول نموذج صريح يتحدث عن الذكاء الاجتماعي كنوع من أنواع الذكاء العام، حيث قسم ثورندايك الذكاء إلى ثلاثة أقسام، وهي:

القسم الأول: الذكاء الميكانيكي: هو المهارات العملية اليدوية الميكانيكية.

القسم الثاني: الذكاء المجرد: هو فهم واستخدام الرموز والمعاني المجردة.

القسم الثالث: الذكاء الاجتماعي: هو فهم الناس والتفاعل معهم.

قياس الذكاء الاجتماعي :أبو عجمية(٢٠١٢)

لقد نبه Thorndike إلى مشكلات قياس الذكاء الاجتماعي، واستبعد استخدام الاختبارات اللفظية، وعبر عن شكوكه في استخدام الصور كمحتوى لهذه الاختبارات، وصعوبة قياس الذكاء الاجتماعي ترجع إلى سببين رئيسين هما: اختلاف الذكاء الاجتماعي عن الذكاء العام أو الذكاء الدراسي، ولذلك لم يهتم به الباحثون من حيث التعريف، أو من حيث وضع أدوات قياس مناسبة له، وتصور أن الاعتماد على الاختبارات اللفظية في قياس الذكاء الاجتماعي قد لا يكون ملائمًا، من حيث أنه يدخل في ذلك أنواع أخرى من الذكاءات (Ford& Tisak, ١٩٨٣).

عموما توجد عدة وسائل لقياس الذكاء الاجتماعي، ومن هذه الوسائل التي خلص إليها علماء النفس والمهتمون بهذا المجال ما يأتي:

مقياس جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي

قام بإعداد هذا المقياس مجموعة من الباحثين بقسم علم النفس بجامعة جورج واشنطن متأثرين بأفكار thorndike، وقد عُدّل في ١٩٣١، ثم ظهرت صورة من المقياس عام ١٩٤٩، ويتألف هذا الاختبار من المكونات الخمسة الآتية:

التعرف على إصدار الأحكام في المواقف الاجتماعية، ويقيمها اختبار لفظي.

القدرة على التعرف على حالة المتكلم النفسية من العبارات التي يقولها، وتقاس باختبار لفظي أيضًا.

القدرة على ملاحظة السلوك الإنساني والاستفادة من هذه الخبرات الاجتماعية في فهم السلوك ويقيسها اختبار لفظي.

روح المرح والمداعبة، أي قدرة الفرد على إدراك وتذوق النكات، ويقيسها اختبار لفظي.

القدرة على تذكر الأسماء والوجوه، اختبار صور.

استراتيجيات تدريس الذكاء عسقول (٢٠٠٩): هناك بعض الاستراتيجيات التي تنمي الارتباط بالآخرين وتطور الذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ منها:

- مشاركة الأصحاب Peer sharing : وهي عبارة عن اشتراك تلميذين أو أكثر، في الإجابة عن تساؤل أو تحضير درس أو بحث عن معلومة ما، ويمكن أن تتطور إلى أن يُدرس تلميذ تلميذًا آخر مادة معينة، أو أن يُدرس تلميذ أكبر سنًا تلميذًا أصغر في فصل مختلف.

- المجموعات التعاونية (cooperative Groups) : وهي استراتيجية تمكن التلاميذ من الوصول إلى التعلم ذو المعنى، فالتلاميذ يثيرون أسئلة، ويناقشون أفكارًا، ويقعون في أخطاء، ويتعلمون فن الاستماع، وبذلك يتعلم التلاميذ من خلال النحت والاستماع والشرح والتفسير والتفكير مع الآخرين ومع نفسه.

- ألعاب الرقع (board games): وهي استراتيجية ممتعة للتلاميذ ويتيح لهم أن يتعلموا في سياق اجتماعي غير شكلي، وهي عبارة عن إيضاح المعلومة للطلاب عن طريق الأحجية، وذلك بأن يكتب المعلم الأسئلة في بطاقات والإجابة على الخلف، ويستطيع الطلاب أن يقلبوا الورقة لقراءة الجواب حينما يعجزون عن الإجابة، وأيضا أن تسأل أسئلة على بطاقات تتضمن البحث عن معنى كلمة أو ما شابه.

- المحاكاة simulation: وهي عبارة عن قيام التلميذ بتمثيل حقبة تاريخية معينة أو حدث تاريخي هام، وذلك من خلال ارتداء بعض الطلاب ملابس ذلك العصر، ويحولون حجرة الدراسة إلى مكان يمكن أن يكون موجودًا آنذاك، ثم يمثلون كما لو كانوا يعيشون في ذلك العصر، وبذلك يبدأ التلاميذ في التوصل إلى نظرة ممتعة للموضوع الذي يدرسونه.

يرى الباحث أن من أهم الاستراتيجيات التي تنمي الذكاء الاجتماعي لدى المراهق مشاركة الأسرة في أنشطتها اليومية، فالأب يأخذ ابنه إلى مجالس الرجال حيث يتعلم علميًا التواصل مع الآخرين، فهو يرى كيف أن الأفراد عندما يلتقون يبتسمون لبعضهم البعض، ويتصافحون بحرارة، ويسألون بعضهم البعض عن أخبارهم، وكيف يقدمون من هو أكبر منهم سنًا في صدارة المجلس، وكيف يكرم بعضهم بعضا بتقديم الضيافة، وغيرها من المواقف التي تنمي الذكاء الاجتماعي لدى المراهقة.

تتعلم المراهقة الأنثى بصحبة أمها في اللقاءات الأسرية ما تتعلمه المراهقة من خلال المواقف الاجتماعية التي تحدث عند مثل هذه اللقاءات.

الذكاء الاجتماعي في الإسلام عسقول (٢٠٠٩):

لقد اهتمت الشرائع السماوية عمومًا، والدين الإسلامي خصوصًا برعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته قبل أن يهتم علماء الاجتماع، وعلماء النفس الغربيين ، فالدين له السبق في الحث على المساواة والأمانة والصدق والتسامح وضبط النفس واحترام الغير، والنهي عن مظاهر العناء الاجتماعي كالثقافة والتعصب والتسلط والغرور والكبرياء والأنانية ، وغيرها من الأخلاق السيئة التي تعيق التواصل بين الناس، وإذا اعتبر علماء النفس وعلماء الاجتماع أن المعاملة الحسنة والتعامل مع الآخرين يشكل بعد أحد أنواع الذكاء، فإن الاسلام يعتبرها الدين كله.

الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

دراسة الزغلول (٢٠١٨)

هدفت هذه الدراسة التي بعنوان (الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين في مملكة البحرين والفروق فيه تبعا للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي) إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة من الموهوبين والعاديين من كلا الجنسين من طلبة المرحلة الثانوية في مملكة البحرين، والكشف عن الفروق فيه تبعا للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي، واشتملت العينة على (٦٢) طالبا وطالبة من الموهوبين و (٧٢) طالبا وطالبة من العاديين من الجنسين، ويتوزعون على الصفوف الثانوية الثلاث، وطبقا على أفراد العينة مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثين بعد التأكد من دلالته السيكو مترية، وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعا وأعلى من الوسط الفرضي لدى الموهوبين والعاديين، وعدم وجود أية فروقات ذات دلالة إحصائية فيه تبعا للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي.

وتتفق نتائج دراسة دراسة الزغلول (٢٠١٨) مع الدراسة الحالية والتي تظهر أن مستوى الذكاء الاجتماعي مرتفع لدى المراهقين تبعا للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي، كما تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية أنها تقيس الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين حيث أن العينة فيها من طلبة الثانوية مراعية النوع الاجتماعي والصفي.

دراسة المنذرية (٢٠١٨) " دراسة عمانية"

هدفت هذه الدراسة والتي بعنوان (الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة مسقط) إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي (١٠-١٢) في المدارس الحكومية بمحافظة مسقط، وبلغت عينة الدراسة (٢٧٠) طالبا وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي و قامت بتطبيق مقياسين: الأول: مقياس الذكاء الاجتماعي لأحمد الغول (١٩٩٣)، والآخر: مقياس أساليب المعاملة الوالدية لبيرس وزملائه (١٩٨٠). وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الصفوف (١٠-١٢) بمحافظة مسقط كان مرتفعة، كما أشارت أن أساليب المعاملة الوالدية الأكثر استخدام من قبل الآباء والأمهات كان أسلوب التشجيع، يليه التعاطف الوالدي، ثم التوجيه للأفضل، ثم التسامح. وأشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وكل من أساليب التشجيع، والتعاطف الوالدي، والتوجيه للأفضل)، فكلما زادت معاملة الآباء والأمهات لهذه الأساليب زاد معها مستوى الذكاء الاجتماعي للأبناء، وتوجد علاقة سالبة في أساليب الحرمان، والنبذ، والإشعار بالذنب)، فكلما زادت معاملة الوالدين لهذه الأساليب انخفض معها مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الأبناء، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمتغير الذكاء الاجتماعي جاء لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمتغير أساليب المعاملة الوالدية في أساليب (الإيذاء الجسدي، والحرمان، والقسوة، والإذلال، والرفض، والإشعار بالذنب، والتدخل الزائد، والنبذ، والتدليل) وهذه الفروق لصالح الذكور، أما أساليب التعاطف الوالدي، والتشجيع) جاءت لصالح الإناث. وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الصفوف الدراسية (عاشر- حادي عشر- ثاني عشر) بالنسبة لمتغير الذكاء الاجتماعي، وجاءت هذه الفروق لصالح طلبة الصف الحادي عشر، بينما جاءت الفروق المتغير الصفوف الدراسية مع متغير أساليب

المعاملة الوالدية لصالح طلبة الصف الثاني عشر في أساليب (الإيذاء الجسدي، والحرمان، والقسوة، والإذلال، والرفض، والإشعار بالذنب، والنبذ، والتعاطف الوالدي، والتشجيع). توصي الدراسة بضرورة إعداد بعض الأنشطة والتدريبات التي تساعد في تنمية الذكاء الاجتماعي عند الطلبة في المدارس، وأهمية تصميم برامج إرشادية التي بدورها تسهم في إرشاد الآباء والأمهات بالمهارات والأساليب التي تزيد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أبنائهم.

وتتفق نتائج دراسة المنذرية (٢٠١٨) مع دراسة الباحث حيث أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين مرتفع. لكن نتائج دراسة المنذرية تظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لمتغير الذكاء الاجتماعي جاء لصالح الإناث، بينما نتائج دراسة الباحث تظهر أن مستويات الذكاء الاجتماعي لدى الذكور والاناث متقاربة.

دراسة الزغلول (٢٠١٦)

هدفت دراسة الزغلول التي بعنوان (العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوي في جامعة مؤته الأردنية) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة العلوم التربوي في جامعة مؤته، وكذلك الكشف عن مستوى هذين المتغيرين لدى الطلبة، وهل يتباين مستواهما باختلاف النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص، وتألفت عينة الدراسة من (١٨٤) طالبا وطالبة من مختلف تخصصات البكالوريوس في كلية العلوم التربوي , تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠١٣/٢٠١٢), وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد الغول (١٩٩٣) , ومقياس مفهوم الذات الاجتماعية من إعداد السفاسفة (٢٠١١) واستخدم الزغلول المنهج الوصفي والمقارن , وأظهرت نتائجها وجود علاقة قوية موجبة ودالة إحصائيا بين هذين المتغيرين وأن مستواهما كان عال وفوق المستوى لدى أفراد العينة , بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذين المتغيرين تعزى إلى النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص .

وتتفق نتائج دراسة الزغلول (٢٠١٦) مع نتائج دراسة الباحث حيث أظهرت أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين مرتفع، كما أنها جعلت الذكاء الاجتماعي متغيرا مستقلا.

دراسة مخيمر والعبسي وأبو عبيد (٢٠١٥)

هدفت الدراسة التي بعنوان (الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات وعلاقتها بقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات وقلق التحدث، وكان المنهج المستخدم الوصفي التحليلي، وكان المجتمع عبارة عن (٢٦٩) طالبا وطالبة والعينة عبارة عن (٩٨) طالبا وطالبة، والأدوات المستخدمة هي مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس الذات ومقياس قلق التحدث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات دالة إحصائيا.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بأنها جعلت الذكاء الاجتماعي متغيرا مستقلا.

دراسة بقيعي (٢٠١٥)

تهدف الدراسة التي بعنوان (القدرة التنبؤية للذكاء الاجتماعي في الشعور بالسعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب /الأونروا) إلى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى الشعور بالسعادة لدى الطلبة في ضوء متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، كما تهدف إلى الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاء الاجتماعي في الشعور بالسعادة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الارتباطي، وبلغ عدد المجتمع (٦٠٨) طالبا وطالبة والعينة (٢١٩) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث مقياسين، الأول مقياس الذكاء الاجتماعيsliver وMartinuos وDahil، والثاني مقياس الشعور بالسعادة لArgail وMartin وLo المطور، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة لدى الطلبة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي والشعور بالسعادة تعزى لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي كما أظهرت وجود قدرة تنبؤية لمجالي الذكاء الاجتماعي (معالجة المعلومات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية) في الشعور بالسعادة لدى الطلبة.

وتقاربت نتائج دراسة بقيعي مع نتائج دراسة الباحث حيث أظهرت دراسة البقيعي مستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي بينما أظهرت نتائج دراسة الباحث الحالية مستوى مرتفع من الذكاء الاجتماعي، وتتفق دراسة البقيعي مع الدراسة الحالية أنها تجعل الذكاء الاجتماعي متغيرا مستقلا.

الدراسات الأجنبية: -

دراسة Jain & saxena (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الذكاء الاجتماعي لدى الجامعيين في ضوء جنسهم وتخصصهم الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالبا وطالبة من مرحلة البكالوريوس (٦٠ ذكور، و٦٠ إناث) في التخصصات العلمية، والإنسانية في جامعة bahlis الحكومية في الجزء الغربي من البلاد وقد أسفرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي كان مرتفعا عند الإناث أكثر من الذكور بينما كان الذكاء الاجتماعي في جميع الأبعاد مرتفعا عند طلبة العلوم الإنسانية أكثر من طلبة العلوم التطبيقية وخصوصا في أبعاد المرح والتعاون والصدق والحساسية بينما لم تظهر أية فروقات في باقي الأبعاد.

وجاءت نتائج دراسة Jain & saxena (٢٠١٣) متوافقة مع دراسة الباحث حيث أظهرت ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث مما يقوي النتائج التي توصل إليها الباحث إلا أن دراسة الباحث تظهر أن الفروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الاجتماعي متقاربة، وتتفق دراسة Jain & saxena (٢٠١٣) مع الدراسة الحالية أنها جعلت الذكاء الاجتماعي متغيرا مستقلا ودرست تأثيره على بعض المراهقين مع مراعات الفروق في الجنس.

دراسة vardihini (٢٠١٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي ضمن مجموعة من الأبعاد لدى طلبة جامعة (راسل سيما) الهندية، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبا وطالبة (منهم ٤٩ ذكور،

٤١ إناث) من مختلف التخصصات العلمية في السنوات الدراسة الأربعة الأولى، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي الذي طوره Kahdah Ganish للبيئة الهندية، وهو مكون من (٦٦) فقرة موزعة على أبعاد الصبر والتعاون والثقة والحساسية، وإدراك البيئة الاجتماعية، والصدق والإحساس بالمرح والذاكرة وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوصول لنتائج الدراسة التي أظهرت أن مستوى الذكاء الاجتماعي عند الطالب الهندي جاء متوسطا بشكل عام ومرتفعا عند الذكور مقارنة بالإناث وبينت نتائج الدراسة أيضا أن بعد الصبر جاء بالمرتبة الأولى بينما جاء بعد الإحساس بالمرح بالمرتبة الأخيرة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة تعزى إلى المتغيرات التخصص والسنة الدراسية.

وجاءت نتائج دراسة vardihini متوافقة مع دراسة الباحث حيث أظهرت ارتفاع مستوى الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث مما يقوي النتائج التي توصل إليها الباحث إلا أن دراسة الباحث تظهر أن الفروق بين الجنسين في مستوى الذكاء الاجتماعي متقاربة.

وتتفق دراسة دراسة vardihini (٢٠١٣) مع الدراسة الحالية أنها جعلت الذكاء الاجتماعي متغيرا مستقلا ودرست تأثيره على بعض المراهقين مع مراعات الفروق في الجنس.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت لتحقيقها، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المراهقين في الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، خلال الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ وعددهم (١١٦٠٩) طالب وطالبة (وزارة التربية والتعليم،٢٠٢٢/٢٠٢١، ٩٢)، وبلغت عينة الدراسة (٤٥٥) طالباً وطالبة أي ما نسبته (٣,٩%) من المجتمع الأصلي، ويوضح الجدول الآتي الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة.

الجدول (١): توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيرات الديموغرافية

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	الذكور	112	%24.6
	الاناث	343	%75.4
	المجموع	455	%100
الصف	العاشر	183	%40.2
	الحادي عشر	272	%59.8
	المجموع	455	%100

أداة الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة؛ أعدّ الباحث استبانة للتعرف حول " مستوى الذكاء الاجتماعي لدى لمراهقين للصف العاشر والحادي عشر بالمدارس الحكومية بمحافظة الباطنة جنوب في سلطنة عُمان"، وتكونت الاستبانة من قسمين، هي:

- القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الشخصية حول المبحوثين (النوع الاجتماعي، الصف).
- القسم الثاني: وهو عبارة عن مجموعة من العبارات، وعددها (٢٥) فقرة، تلخص مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين بمحافظة الباطنة جنوب في سلطنة عُمان.

تصحيح أداة الدراسة

تم تصميم الاستبانة وفق مقياس ليكرت الخماسي (**Likert Scale**)، حيث تعطى فيه الإجابات أوزان رقمية تمثل درجة الإجابة على الفقرة، حيث أعطيت الفقرات الأوزان الموضحة في الجدول التالي لفقرات المقاييس.

الجدول (٢): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الإجابة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا وافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

صدق وثبات الأداة

أولاً: الصدق الظاهري

تم التحقق من صدق أدوات الدراسة من خلال عرضهما على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص بلغ اجمالي عددهم (١٠) محكماً ومحكمة لقياس مدى صدق مفردات الاستبانة ومدى قدرتها على قياس الهدف التي وضعت من أجله، وذلك للحكم على مدى وضوح كل عبارة من عباراتها من حيث دقة صياغتها اللغوية، ومدى ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس الذي تندرج تحته, وبناء على ذلك اختيرت العبارات التي اجمع المحكّمون عليها, وعُدلت العبارات التي اقترحوا تعديلها أو إعادة صياغتها أو حذفها, وبعد أجراء التعديلات المقترحة تم اخراج الأداة في صورتها النهائية (انظر الملحق).

ثانياً: الاتساق الداخلي: **Internal Consistency**

لاستخراج دلالات صدق البناء للأداة (الاتساق الداخلي بين الفقرات) لمقياس الذكاء الاجتماعي، ويتكون من (٢٥) فقرة؛ استخرج الباحث معاملات ارتباط الأبعاد والفقرات مع الدرجة الكلية، ومعامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة كرونباخ ألفا، وذلك في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٥٠) طالبا وطالبة من الطلبة المراهقين في الصفين العاشر والحادي عشر في محافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان، وفيما يلي عرضا للمعالجة الاحصائية للتأكد من صلاحية المقاييس.

معاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد الذي تنتمي إليه

الجدول (٣): معاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد الذي تنتمي إليه

بُعد المشاعر الإنسانية والأفكار		**بُعد بناء علاقات ناجحة مع الآخرين**	
الفقرة	**الارتباط**	**الفقرة**	**الارتباط**

1	.651**	6	.353*
2	.764**	7	.365**
3	.604**	8	.504**
4	.512**	9	.591**
5	.614**	10	.536**
		11	.567**
		12	.618**

بُعد العمل في فريق		بُعد التعاطف	
الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
13	.525**	21	.745**
14	.385**	22	.718**
15	.370**	23	.754**
16	.476**	24	.416**
17	.453**	25	.491**
18	.310*		
19	.603**		
20	.453**		

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١). * دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يوضح الجدول (٣) أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات مع البُعد الذي تنتمي إليه كانت ذات درجات متفاوتة بين المتوسطة والعالية، وجميعها دالة إحصائيا، كما لا توجد فقرة ذو ارتباط سالب أو يقل ارتباطها عن القيمة (٠,١٥)، والتي قد تؤثر في معامل الثبات العام للمقياس، وعليه، فقد اعتمد الباحث جميع فقرات المقياس وعددها (٢٥) فقرة لأغراض تطبيقه على العينة المختارة.

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

الجدول (٤):معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية

معاملات الارتباط	الدرجة للمقياس	الكلية
بُعد اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين	.619**	
بُعد بناء علاقات ناجحة مع الآخرين	.796**	
بُعد العمل في فريق	.592**	
بُعد التعاطف	.578**	

يوضح الجدول (٤) معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية، إذ تراوحت بين (**.578- **.796)، وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ذات قيم متفاوتة بين المتوسطة والعالية ودالة احصائيا.

معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا

الجدول (٥): معاملات الثبات كرونباخ ألفا للأبعاد والمقياس ككل

أبعاد المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha

بُعد اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية	٥	0.702
بُعد بناء علاقات ناجحة مع الآخرين	٧	0.598
بُعد العمل في فريق	٨	0.762
بُعد التعاطف	٥	0.724
الدرجة الكلية	25	0.٧١٥

يلاحظ من الجدول (٥) أن معامل الثبات في كل بُعد من أبعاد المقياس هي قيم ذات درجة عالية من الثبات في العلوم الإنسانية، ومؤشرا على مدى الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس، وعليه اعتبرت جميع أبعاد المقياس الأربعة صالحة لأغراض تطبيق الدراسة.

المعالجات الإحصائية للبيانات

استخدم الباحث المعالجات الاحصائية والوصفية والتحليلية المناسبة في استخراج النتائج لكل سؤال من أسئلة الدراسة باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) على النحو التالي:

١- تم استخدام معامل كرونباخ الفا (**AlphaCronbach**) ومعاملات ارتباط بيرسون(**Pearson**)؛ للتأكد من صدق وثبات مقاييس الدراسة.
٢- تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على السؤال الأول تم استخدام اختبار (**T-Test**)؛ للإجابة على السؤال الثاني.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه:" ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم افتراض الفرضية الأولى (**H**٠١):" يمتلك طلبة العاشر والحادي عشر مستوى منخفض من الذكاء الاجتماعي."، ولإثبات صحة الفرضية (**H**٠١)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوقوف على تقديرات عينة الدراسة حول مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة ، وتُعد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أفضل المؤشرات الفنية استخداما في تحليل البيانات وفي وصف الاتجاهات وصفا دقيقا، كما يمكن أن تنبي على نتائجه العديد من اتخاذ القرارات وأوجه الدعم للظواهر التي تتبع التوزيع الطبيعي الاعتدالي ووفقا لمعيار الحكم الذي أعتمده الباحث، كما يلي:

الجدول (٦): معيار الحكم على نتائج السؤال الأول

الدرجة	مستوى الذكاء الاجتماعي
من ١ إلى ١,٧٩	منخفض جداً
من ١,٨٠ إلى ٢,٥٩	منخفض
من ٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	متوسط
من ٣,٤٠ إلى ٤,١٩	مرتفع
من ٤,٢٠ إلى ٥	مرتفع جداً

والجدول التالي يوضح نتائج الإجابة على السؤال.

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين بمحافظة الباطنة جنوب، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	البعد الرابع: التعاطف	4.35	.46	مرتفع جداً
2	1	البعد الاول: اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين	4.15	.50	مرتفع
3	3	البعد الثالث: العمل في فريق	3.94	.56	مرتفع
4	2	البعد الثاني: بناء علاقات ناجحة مع الآخرين	3.81	.61	مرتفع
		المتوسط العام	4.03	.43	مرتفع

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لأبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين بمحافظة الباطنة جنوب، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين يتمتعون بمستوى ذكاء اجتماعي مرتفع بشكل عام، إذ بلغ المتوسط العام (٤,٠٣) بانحراف معياري عام (٠,٤٣) حيث جاء البعد الرابع: التعاطف في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، وبانحراف معياري بلغ (٠,٤٦)، تلاه في المرتبة الثانية البعد الأول: اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٥) وانحراف معياري (٠,٥٠)، تلاه في المرتبة الثالثة البعد الثالث: العمل في فريق بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٥٦)؛ بينما جاء في المرتبة الأخيرة البعد الثاني: بناء علاقات ناجحة مع الآخرين بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٦١).حسب مستوى فقرات كل بُعد:

أولاً: البعد الأول: اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين.

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أتفهم مشاعر الأخرين.	4.39	.66	مرتفع جدا
2	4	أفهم ما يجري حولي.	4.29	.75	مرتفع جدا
3	3	أناقش أفكار الآخرين.	4.07	.82	مرتفع
4	5	أستمع لمشاكل الآخرين.	4.01	1.06	مرتفع
5	2	أشعر بحاجات الآخرين ورغباتهم.	4.00	.80	مرتفع
		المتوسط العام	4.15	.50	مرتفع

يتضح من الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الاول لمستوى اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين، وبحسب استجابات افراد العينة انحصرت جميع المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٣٩ - ٤,٠٠)، مما يوضح ان جميع افراد العينة يرون من خلال استجاباتهم بان مستوى اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام (٤,١٥) بانحراف معياري عام (٠,٥٠)، وجاءت الفقرة (١) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ونصها" أتفهم مشاعر الأخرين." بلغ (٤,٣٩)، فيما جاءت الفقرة (٢) والتي تنص على" أشعر بحاجات الآخرين ورغباتهم." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٠).

ثانياً: البعد الثاني: بناء علاقات ناجحة مع الآخرين

الجدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد بناء علاقات ناجحة مع الآخرين

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	7	لدي أصدقاء مقربون.	4.20	1.12	مرتفع جداً
2	8	أنتج أكثر عندما أتفاعل مع الآخرين.	4.07	.96	مرتفع
3	12	أستطيع بناء علاقات مع فئات عمرية مختلفة من الناس.	3.88	1.09	مرتفع
4	6	أفهم مشاكل الآخرين بسرعة.	3.75	.94	مرتفع
5	9	أشعر أني محل اهتمام اصدقائي.	3.70	1.02	مرتفع
6	10	أميل للاهتمام بالقضايا الاجتماعية.	3.57	1.12	مرتفع
7	11	أناقش المشكلات التي تواجهين مع أصدقائي.	3.54	1.17	مرتفع
		المتوسط العام	3.81	.61	مرتفع

يتضح من الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني: بناء علاقات ناجحة مع الآخرين، حسب استجابات افراد العينة انحصرت جميع المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٢٠- ٣,٥٤)، مما يوضح ان جميع افراد العينة يرون من خلال استجاباتهم بان مستوى بناء علاقات ناجحة مع الآخرين كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام (٣,٨١) بانحراف معياري عام (٠,٦١)، وجاءت الفقرة (٧) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ونصها" لدي أصدقاء مقربون. "بلغ (٤,٢٠)، فيما جاءت الفقرة (١١) والتي تنص على" أناقش المشكلات التي تواجهين مع أصدقائي. " بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٤).

ثالثاً: البعد الثالث: العمل في فريق.

الجدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد العمل في فريق.

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	أتعاطف مع الآخرين عند حدوث مشكلة لهم.	4.32	.78	مرتفع جدا
2	20	أساعد أخوتي في واجباتهم المدرسية.	4.08	1.01	مرتفع
3	14	أستمتع بمجموعات المحادثة في الصف.	4.06	.93	مرتفع
4	19	أستمتع بتعليم الآخرين.	3.98	.94	مرتفع
5	17	أفضل طريقة المجموعات في التدريس.	3.89	1.10	مرتفع
6	13	أحب المشاركة في الانشطة الجماعية.	3.87	1.01	مرتفع
7	16	أشارك الآخرين في صنع القرارات.	3.79	.95	مرتفع
8	15	أناقش الأحداث التي تدور حولي مع الآخرين.	3.61	1.02	مرتفع
		المتوسط العام	3.94	.56	مرتفع

يتضح من الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث: العمل في فريق.، وبحسب استجابات افراد العينة انحصرت جميع المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٣٢- ٣,٦١)، مما يوضح ان جميع افراد العينة يرون من خلال استجاباتهم ان مستوى العمل في فريق كان مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط العام (٣,٩٤) بانحراف معياري عام (٠,٥٦)، وجاءت الفقرة (١٨) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ونصها" أتعاطف مع الآخرين عند حدوث مشكلة لهم. "بلغ (٤,٣٢)، فيما جاءت الفقرة (١٥) والتي تنص على" أناقش الأحداث التي تدور حولي مع الآخرين." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦١).

رابعاً: البعد الرابع: التعاطف

الجدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بُعد التعاطف

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	25	أقدم المساعدة للآخرين.	4.58	.56	مرتفع جدا
2	24	أرحب بالناس عندما التقي بهم.	4.56	.62	مرتفع جدا
3	23	أعترف بحقوق الآخرين.	4.34	.75	مرتفع جدا
4	21	أتقبل الآخرين كما هم.	4.28	.82	مرتفع جدا
5	22	أتكيف مع مواقف الآخرين	3.99	.77	مرتفع
		المتوسط العام	4.35	.46	مرتفع جداً

يتضح من الجدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الرابع: التعاطف، وبحسب استجابات افراد العينة انحصرت جميع المتوسطات الحسابية ما بين (٤,٥٨- ٣,٩٩)، مما يوضح ان جميع افراد العينة يرون من خلال استجاباتهم بان مستوى التعاطف كان مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط العام (٤,٣٥) بانحراف معياري عام (٠,٤٦)، وجاءت الفقرة (٢٥) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي ونصها" أقدم المساعدة للآخرين." بلغ (٤,٥٨)؛ فيما جاءت الفقرة (٢٢) والتي تنص على" أتكيف مع مواقف الآخرين." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٩).

بناء على النتيجة السابقة، تم رفض الفرضية الأولى (H٠١):" يمتلك طلبة العاشر والحادي عشر مستوى منخفض من الذكاء الاجتماعي".

"هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة **($\alpha \leq 0.05$)** في الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي والصف؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم افتراض الفرضية الثانية (**H**٠٢) ونصها؛ " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (**$\alpha \leq$** ٠,٠٥) مع الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي والصف"، تم تحليل البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة في مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام اختبار (**T-Test**) على النحو الآتي.

يتضح لنا أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المراهقين في صفي العاشر والحادي عشر يتمتعون بمستوى ذكاء مرتفع وخاصة عند البعد الرابع(التعاطف)، وهذا دليل على أن المجتمع العماني يتمتع بصفات وقيم عالية في هذا الجانب وخاصة فيما بينه وبين الأفراد الوافدين من مجتمعات غير عمانية كما أن التنشئة والتربية الوالدية لدى الطلبة المراهقين تهدف إلى غرس مثل هذه الجوانب في الأبناء، ولا ننسى دور المدرسة والمسجد والمجالس الاجتماعية في غرس مثل هذه الأبعاد، ويؤكد ذلك دراسة المنذرية (٢٠١٨) و دراسة الزغلول (٢٠١٨) حيث كانت نتيجة دراسة كل منهما تدلان على أن المراهقين يتمتعون بمستوى ذكاء مرتفع.

١: متغير " النوع الاجتماعي"

تم استخدام اختبار (**T-Test**) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكر، أنثى)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (١٢): اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية تبعاً لمتغير النـوع الاجتماعي

الأبعاد	النـوع الاجتماعي	العدد 455	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار	ذكر	112	4.09	.56	1.203	.231
	أنثى	343	4.16	.47		
بناء علاقات ناجحة مع الآخرين	ذكر	112	3.71	.64	1.940	٠.05
	أنثى	343	3.84	.60		
العمل في فريق	ذكر	112	3.87	.53	1.526	٠.12
	أنثى	343	3.97	.56		
التعاطف	ذكر	112	4.20	.50	3.815	0.00
	أنثى	343	4.39	.44		
مقياس الذكاء الاجتماعي	ذكر	112	3.94	.45	2.509	.012
	أنثى	343	4.06	.42		

يلاحظ من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥ **α**) في تقديرات عينة الدراسة في البعد (التعاطف) ومقياس الذكاء الاجتماعي ككل، حيث بلغت قيمة ت (٢,٥٠٩) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠١٢) وجاءت الفروق الاحصائية فيها لصالح عينة الاناث.

في حين يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥ **α**) في تقديرات عينة الدراسة في الأبعاد (اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين، بناء علاقات ناجحة مع الآخرين، العمل في فريق)، وهذا يدل على ان مستويات بين الذكور والاناث متقاربة.

٢: متغير " الصف"

تم استخدام اختبار (**T-Test**) للعينة المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية تبعاً لمتغير الصف (العاشر، الحادي عشر)، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (٤-٢٢): اختبار (T-Test) لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية تبعاً لمتغير الصف

الأبعاد	الصف	العدد 455	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار	العاشر	183	4.13	.52	.731	.465
	الحادي عشر	272	4.16	.48		
بناء علاقات ناجحة مع الآخرين	العاشر	183	3.79	.61	.679	.497
	الحادي عشر	272	3.83	.62		
العمل في فريق	العاشر	183	3.93	.60	.476	.634
	الحادي عشر	272	3.96	.53		
التعاطف	العاشر	183	4.40	.46	2.085	.038
	الحادي عشر	272	4.31	.46		
مقياس الذكاء الاجتماعي	العاشر	183	4.02	.45	.191	.849
	الحادي عشر	272	4.03	.42		

يلاحظ من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥**α**) في تقديرات عينة الدراسة في البعد (التعاطف) حيث بلغت قيمة ت (٢,٠٨٥) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٣٨) وجاءت الفروق الاحصائية فيها لصالح عينة الصف العاشر.

بينما يلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥α) في تقديرات عينة الدراسة في الابعاد (اكتشاف المشاعر الإنسانية والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين، بناء علاقات ناجحة مع الآخرين، العمل في فريق) ومقياس الذكاء الاجتماعي ككل حيث بلغت قيمة ت (.١٩١) وبدلالة إحصائية بلغت (.٨٤٩) وهذا يدل على ان مستويات بين الصف العاشر والحادي عشر متقاربة.

بناء على النتائج السابقة، تم قبول الفرضية الثانية (H٠٢): " توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≥α) مع الذكاء الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيري النوع الاجتماعي والصف."

من خلال النتائج التي ظهرت تبين لنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير النوع الاجتماعي في مجال التعاطف يعزى لصالح الاناث، وهذا طبيعي لدى الاناث حيث أنهن غالبا ذات صفة عاطفية في أغلب أمور الحياة، مثل الخلافات والتعامل مع الآخرين وعند اتخاذ القرار، فمن المعلوم تغليب الجانب العاطفي على الجانب العقلي لدى معظم الاناث، أما في جميع أبعاد المقياس لم يظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من الذكور والاناث بل كانت متقاربة في جميع أبعاد المقياس وهذا دليل على ان صفات الاناث تتشابه مع الذكور في جميع الأمور ما عدا في التعاطف، ولذلك جعلت الأمومة دائما من اختصاصات المرأة وهذه حكمة ربانية لأن التربية والأمومة تحتاج إلى الجانب العاطفي بشكل أكبر.

بينما أظهرت نتائج الدراسة في متغير الصف أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد التعاطف بين الصفوف يعزى هذا الفرق للصف العاشر، والسبب في ذلك أن طلبة الصف العاشر هم في بؤرة مرحلة المراهقة والتي تتصف بالعواطف الجياشة لدى كل من الذكور والاناث بينما لم تظهر فروق في متغير الصف الأبعاد (اكتشاف المشاعر والأفكار والدوافع والحالة المزاجية للآخرين، وبناء علاقات ناجحة مع الآخرين) وهذا يدل على أن في مرحلة المراهقة الكل محتاج إلى مثل هذه المشاعر الإنسانية، والحالة المزاجية وأيضا بناء علاقات اجتماعية حتى تخفف من حدة هذه المرحلة، ويمر بها بنجاح وسلام في جميع أمر حياته، و من الدراسات التي تؤيد أن مرحلة المراهقة محتاجه إلى بناء علاقات وإلى مشاعر إنسانية وإلى أفكار إيجابية تشد بيد الفرد .

التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وفي ضوء إطلاع الباحث على الدراسات السابقة والأدب التربوي يوصي الباحث بما يلي:

١. تعزيز الطلبة المراهقين الذين لديهم ذكاء اجتماعيا مرتفعا من خلال تقديم بعض الحوافز المادية والمعنوية.
٢. اشراك الطلبة المراهقين في المراكز والفرق الخيرية من أجل رفع مستوى الذكاء الاجتماعي.
٣. استغلال قدرات الطلبة المراهقين في المدارس من خلال تفعيل الأنشطة المدرسية.
٤. حث أسر المراهقين على استغلال كفاءات أبناءهم في بعض الأعمال التي تتطلب جهد عقلي وبدني من أجل اختيارهم.

المراجع:

أولا: قائمة المراجع العربية:

١. أبو عجمية، جهاد خضر. (٢٠١٨). ***أثر الذكاء الاجتماعي والتوافق النفسي على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في محافظة العقبة***، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة.

٢. البرعي، هاشم مصطفى محمد. (٢٠١٨) . الذكاء الاجتماعي ودورة بالانضباط لدى الطلاب. ***المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية***، (١١)، محكمة.

٣. بقيعي، نافز أحمد عبد. (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للذكاء الاجتماعي في الشعور بالسعادة لدى طلبة كلية العلوم التربوية والآداب / الأونروا، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، ١٠ (١)، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.

٤. الزغلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٨). الذكاء الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين والعاديين في مملكة البحرين والفروق فيه تبعا للنوع الاجتماعي والمستوى الصفي. ***مجلة دراسات العلوم التربوية***، (٤٥)، الجامعة الأردنية، الأردن، محكمة.

٥. الزغلول، عماد عبد الرحيم. (٢٠١٦). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة الأردنية، ***المجلة الدولية لتطوير التفوق***، (١٢)، جامعة مؤتة الأردنية، الأردن.

٦. عسقول، خليل. (٢٠٠٩). ***الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد***، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

٧. محمد، سوهاج. (٢٠١٦). الذكاءات المتعددة و علاقتها بالتوافق النفسي و الدراسي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة الطائف. ***المجلة التربوية***، (٤٦)، جامعة سوهاج – كلية التربية ، محكمة.

٨. مخيمر، سمير كامل، والعبسي، سمير إبراهيم، و أبو عبيد، دعاء شعبان. (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعي و توكيد الذات وعلاقتهما بقلق التحدث لدى طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى – ***مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات***، (١).

٩. المنذرية. عهود بنت خميس بن راشد. (٢٠١٨). ***الذكاء الاجتماعي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة مسقط***، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نزوى.

١٠. وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٢/٢٠٢١). ***الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية***. الإصدار الحادي والخمسون. سلطنة عمان.

ثانيا: قائمة المراجع الاجنبية:

1. Ford. M.E.& Tisak,M.S.(1983).Afuther search for social intelligence. ***Journal of Education Psyehology***. ***75***(2), PP.196-205.
2. Gardner, H., & Hatch, T (1989). Multiple intelligences go to school: Educational implications of the theoryof multiple intelligences. ***Educational Researcher Journal***, ***18***(8): 4-9.
3. Marlowe, H. A. (1986). Social intelligence: Evidence for multidimensionality and construct independence. ***Journal of Educational Psychology***, ***78***(1), 52–58.
4. Saxena, S., & Jain, R. (2013). Social Intelligence of Undergraduate Students in relation to Their Gender and Subject Stream. ***SR Journal of Research & Method in Education***, ***1***(4): 1-52
5. Vardhini, S. (2013). Social Intelligence of University Students. ***Conflux Journal of Educational Review***, ***1***(3):2-5. Wim445